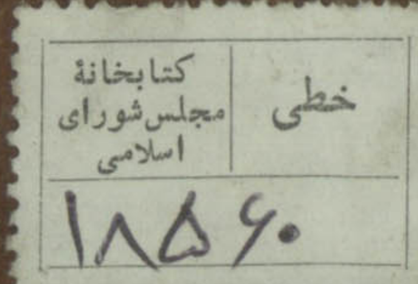
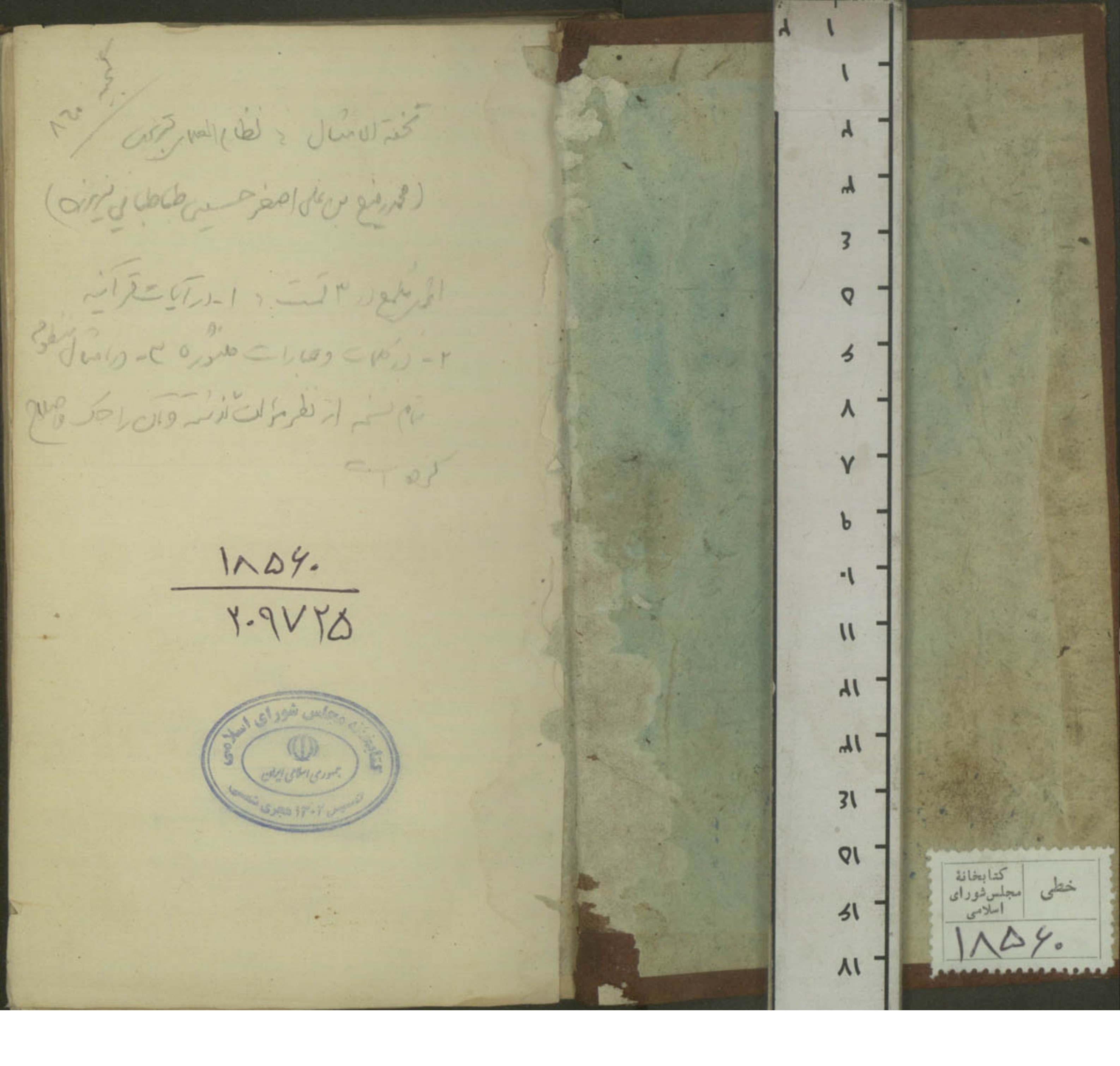
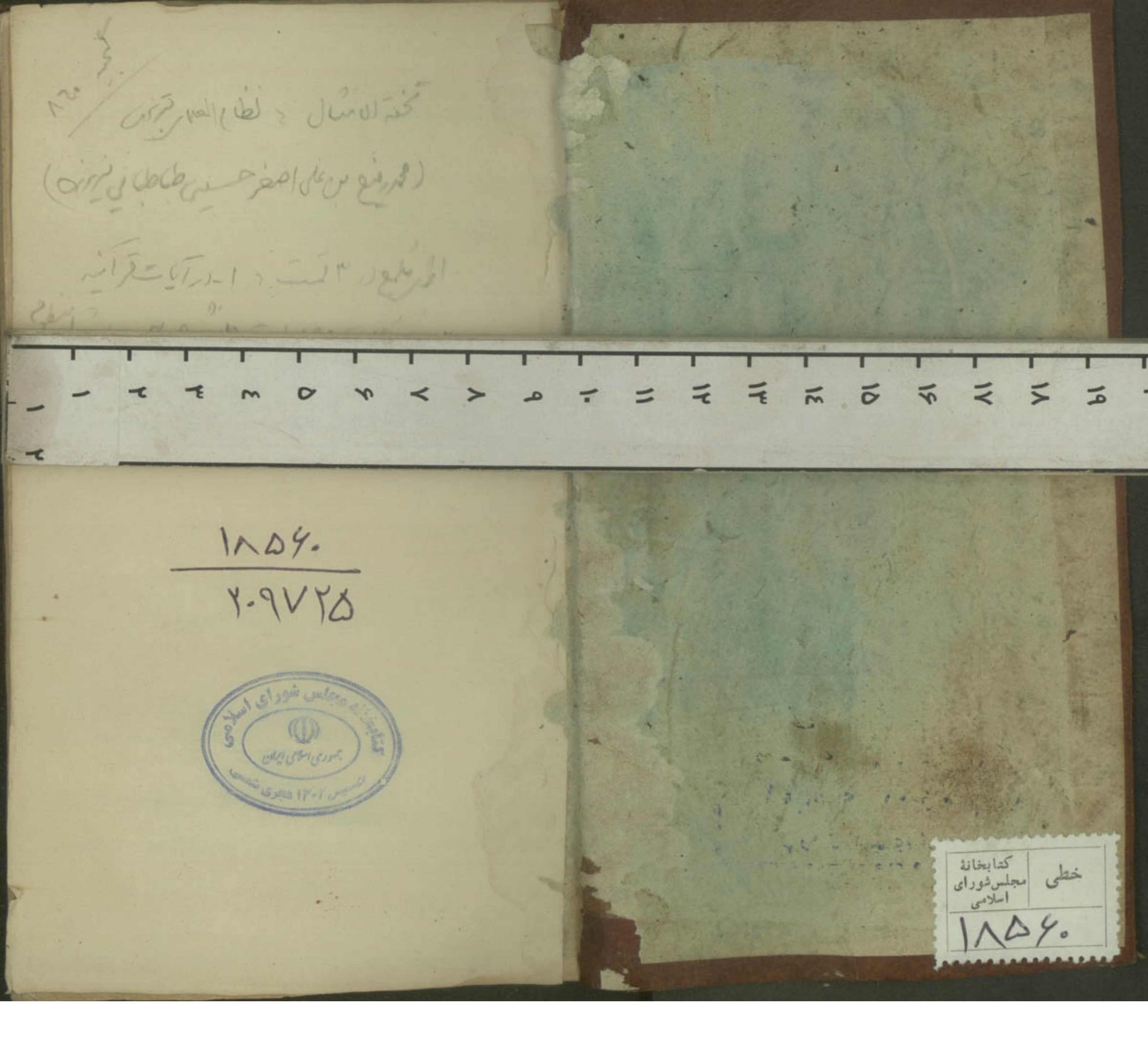
امرالله صلغری

۸۶/۹/۲۰





(محمد رفیع بن علی اصغر حسینی طباطبائی تبریزی)
۱۸۵۶۰
۲۰۹۷۲۵
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۵۶۰


۱۸۵۶۰
۲۰۹۷۲۵
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۵۶۰

در اسلامبول

امانت معتمد السلطان آقا میرزا اسمعیل خان

جنرال قونسول دولت علیه ایران است

هو الله تعالى شأنه العزيز

تحفة الاخلاء هذه الدرر المنثورة واللآلى المنثورة تليق ان تكتب بالتبر على الاحداق لا بالحبر على الاوراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين

وبعد بر ارباب فهم و دانش و اصحاب ذوق و بینش
واضح و مبرهن است که کلام هر قدر قلیل اللفظ
و کثیر المعنی باشد درجهٔ استحسان او در نزد بلغاء
بیشتر و مرتبهٔ او در نظر ادباء بالاتر خواهد بود
و شمول و کلیت آن هر چند زیادتر گردد در نظر عامهٔ
ناس مقبول تر و استعمال او در السن و محاورات بیشتر
خواهد شد چنانکه پارهٔ فقراتی که از انبیاء و اولیاء
یادگار و از ادباء و حکماء روزگار مأثور است نظر

باستحسا

باستحسانات مسطوره در السن بلغاء و فصحاء
عهد بمثابهٔ امثال سائره مذکور و زیب افزای
کلمات ~~و منشئات~~ متکلمان و منشیان دهر میباشد
در حقیقت ضبط و حفظ آنها امر ~~منشیان~~ سندیده نزد
هر دبیران عهد ابقدر امکان لازم است چه ایراد
آن فقرات و درج آن عبارات در طی منشئات
در اثبات مطالب و انجاح مآرب بمفاد کلام الملوک
ملوک الکلام در نفوس و طبایع حکم و تأثیر غریبی
دارد و اصحاب تجربت را در ترتیب نتایج حسنه بر آن
واقع افتادن آنها در نفوس ریبی و شکی نخواهد
بود لهذا حقیر کثیر التقصیر محمد رفیع بن علی اصغر
الحسینی الطباطبائی التبریزی اقتناص شوارد

الدعو بنظام العلماء حشره الله تعالی مع الاولیاء و طاغانه خیره الخیرات

فقرات مزبوره و اقتباس امثال و کلمات مأثوره را
در حضرت شخص عزیزی از اجلهٔ اصحاب هداه
الله الی طریق الصواب که خاطر خطیر ایشان
زیاد منظور است و در واقع قدر و قیمت این لآلی
مأثوره و درر منثوره را نیک میدانند تحفهٔ مختصری
دانسته آنچه علی العجالة از امثال و فقرات کلیه
که استعمال آنها در اکثر مقامات مناسب می‌آید
و طبائع بر آن مأنوس میباشد بخاطر قاصر وارد
شد در این اوراق بسه قسمت ایراد نمود امیدوارم
که مقبول ذوق سلیم و مطبوع طبع مستقیم بوده
و این بضاعت مزجاة در نزد ارباب نظر بی جلوه
و بی رونق نباشد ؛ ولقد اعطیت القوس باریها ؛

وانزلت

وانزلت الدار بانیها ؛ قدر زر زرگر شناسد
؛ قدر گوهر گوهری ؛ قسمت اول در آیات
قرانیه قسمت دویم در کلمات و عبارات منثوره
که از اولیاء و کاملین و حکماء مأثور است قسمت
سیم در امثال منظومه اگرچه کلمات ائمهٔ
طاهرین سلام الله علیهم را نیز ظاهرا قسمت علیحده
مناسب بود ولکن در نظر ارباب معرفت و بصیرت بمفاد
ان ذکر الخیر کنتم اوله و اصله و فرعه و معدنه
و مأواه و منتهاه چون معانی شریفه و مضامین
لطیفه از هر جا بروز کند و از هر کس ظهور نماید بالمآل
بایشان راجع خواهد بود لهذا برای آنها قسمت علیحده
قرار نداد ؛ این همه آوازها از شه بود ؛ گرچه

۷ و ادبا م

انحلقو معبد الله بود : فإليه يصعد الكلم
الطيب ومن الله التوفيق واين اوراق را بتحفة — فی کل حال
الأمثال مسمى ساخت قسمت اول در آيا قرآنيه
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تبارك وتعالى : ولقد ضربنا في هذا
القرآن من كل مثل : وإن من شيء إلا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم :
كل شيء هالك إلا وجهه : إنه لقول
رسول كريم : إنه لقول فصل وما هو
بالهزل : كل من عليها فان : ألا إلى الله
تصير الأمور : أفوض أمري إلى الله إن الله
بصير بالعباد : سبحانك إني كنت من الظالمين :

وادفوا

: وادفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا
: يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم : فإذا نفخ في الصور فلا أنساب :
: وما على الرسول إلا البلاغ : وما علينا إلا
البلاغ المبين : إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
إلى ربه سبيلا : وما النصر إلا من عند الله :
: فمن نكث فإنما ينكث على نفسه : فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره : ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره : ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة :
تعاونوا على البر والتقوى : من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها : ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
إلا مثلها : لئن شكرتم لأزيدنكم : ليمين

اللهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ٭ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٭ لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ٭ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٭
٭ فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ٭ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ٭ صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ
اللهِ صِبْغَةً ٭ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ٭ وَوَضَعْنَا
عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٭ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ ٭ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٭
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٭ إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا
بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ٭ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَى ٭ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ٭ اِقْرَأْ
كِتَابَكَ الْيَوْمَ كَفَى بِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ٭ إِنَّ اللهَ

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٭ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ٭
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٭
٭ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ٭ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ ٭
٭ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ ٭ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٭
٭ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ٭
كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ٭ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمْ ٭ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ
الشَّيَاطِينِ ٭ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ٭

بل الانسان على نفسه بصيرة ∴ علمناه من
لدنا علما ∴ وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون ∴ كلا ان الانسان ليطغى ان راه
استغنى ∴ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
∴ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك ∴ ابدأ بنفسك ∴ وكيف تصبر على ما
تحط به خبرا ∴ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و
لما ياتهم تاويله ∴ وشاورهم في الامر ∴ ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء ∴ لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ∴
∴ يمحوا الله ما يشاء ويثبت ∴ لكل اجل كتاب
∴ واشتعل الراس شيبا ∴ انا نبشرك بغلام ∴

ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ∴ مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار ∴ والشعراء يتبعهم الغاوه
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما
لا يفعلون ∴ لم تقولون ما لا تفعلون ∴
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ∴ كبرت كلمة
تخرج من افواههم ∴ فاذا جاء الخوف رايتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير ∴ حتى اذا فرحوا بما

اوتوا اخذناهم بغتة ؞ لا تسئلوا عن اشياء

ان تبد لكم تسؤكم ؞ ما فرطنا في الكتاب من شيء

؞ ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة

الا احصيها ؞ ان الحسنات يذهبن السيئات

؞ وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ؞

حور مقصورات في الخيام ؞ كامثال اللؤلؤ

المكنون ؞ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ؞

؞ فاعتبروا يا اولي الابصار ؞ انهم يكيدون

كيدا واكيد كيدا ؞ والله خير الماكرين ؞ انما

اموالكم واولادكم فتنة ؞ بعضكم لبعض عدو ؞

؞ فاصلحوا بين اخويكم ؞ وادخلوا من ابواب

متفرقة ؞ ان بعض الظن اثم ؞ هل جزاء

الاحسان الا الاحسان ؞ ان الملوك

اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها

اذلة ؞ نصر من الله وفتح قريب ؞ اعمالهم

كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء ؞ وما

رميت اذ رميت ولكن الله رمى ؞ قل الله ثم ؞

ذرهم في خوضهم يلعبون ؞ ظلمات بعضها فوق

بعض ؞ وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة

للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ؞ كمثل

الحمار يحمل اسفارا ؞ بئس مثل القوم ؞ فمثله

كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ؞

؞ يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ؞ ومن

دخله كان امنا ؞ ما هذه التماثيل التي انتم

لها عاكفون ؞ يجعلون الههم هواهم ؞ ومن
اضل ممن اتخذ الهه هواه ؞ ولا يعجبك كثرة
الخبيث ؞ ولا تزر وازرة وزر اخرى ؞ واقتلوهم
حيث ثقفتموهم ؞ اتى امر الله فلا تستعجلوه ؞
خلق الانسان من عجل ؞ والسابقون السابقون
اولئك المقربون ؞ والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس ؞ ولقد كرمنا بني ادم ؞ عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ؞ قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا
عليكم بحفيظ ؞ فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم ؞ فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات ؞ ولو اتبع

الحق

الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ؞
؞ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ؞ ولا
تاخذكم بهما رافة في دين الله ؞ واسروا النجوى
الذين ظلموا ؞ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات ؞ عم يتساءلون عن النبإ
العظيم ؞ وقفوهم انهم مسئولون ؞ يا موسى
ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين ؞ وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم ؞ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ؞ فاصبر
ان وعد الله حق ؞ ما اخلفنا موعدك ؞ و
نبلوكم بالشر والخير فتنة ؞ ولا تقولوا لمن

يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون ؞ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر
الصابرين ؞ لمثل هذا فليعمل العاملون ؞ وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار ؞ اولئك لهم
رزق معلوم ؞ بيضاء لذة للشاربين ؞
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ؞
فانظر ماذا ترى ؞ لا ينال عهدي الظالمين ؞
؞ معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
؞ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ؞
ولا ينبئك مثل خبير ؞ قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين ؞ ان اوهن البيوت لبيت

العنكبوت

العنكبوت ؞ افحسبتم انما خلقناكم عبثا ؞
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ؞ ادفع بالتي هي
احسن السيئة ؞ نحن اعلم بما يصفون ؞
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ؞ انه لذو حظ
عظيم ؞ واحسن كما احسن الله اليك ؞ ولم نجد
له عزما ؞ ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ؞
؞ انا عرضنا الامانة على السموات والارض و
الجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ؞ ووجدك
يتيما فاوى ؞ ولا تقل لهما اف ؞ هو افصح
مني لسانا ؞ فاستبقوا الخيرات ؞ ومن يتق الله

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب :
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام
لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم : ولا تكتموا
الشهادة : فليؤد الذي اؤتمن امانته : ومن
اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك : ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا :
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون : يحرفون الكلم
عن مواضعه : خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي : فهي كالحجارة او اشد قسوة : كأنهم
خشب مسندة : اولئك كالانعام بل هم اضل :
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا :

يعرفون

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها : هذا شيء عجيب :
: تحسبهم ايقاظا وهم رقود : وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد :
: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير :

قسمت دويم در فقرات وامثال غير منظوم

كلام الملوك ملوك الكلام : لا راد لقضائه :
: ولا معقب لحكمه : لكل قضاء جالب :
ولكل در حالب : العبد يدبر والله يقدر :
: عرفت الله بفسخ العزائم : اذا جاء القضاء
عمي البصر : اضيق الامر ادناه الى الفرج : كل

نعيم الى نفاد ؞ كل قريب الى بعاد ؞ وكل
كون الى فساد ؞ نوم العاقل افضل من سهر
الجاهل ؞ المخلصون على خطر عظيم ؞ العلم
لا يعطيك بعضه حتى لا تعطيه كلك ؞ ليس
بين الايمان والكفر الا قلة العقل ؞ حسنات
الابرار سيئات المقربين ؞ خف من الله وخف
ممن لا يخاف الله ؞ من سئل فوق قدره
استحق الحرمان ؞ من اراد النجاة فعليه بترك
الشهوات ؞ اذا انتهى الامر الى الكمال عاد الى
الزوال ؞ ما شيء احق بطول السجن من اللسان
؞ المكثار مهذار ؞ المرء في طي لسانه لا في
طيلسانه ؞ الكلام يجر الكلام ؞ الكلام صفة

المتكلم

المتكلم ؞ الكلام دليل عقل المتكلم ؞ كلم
الناس على قدر عقولهم ؞ الفقر فخري وبه
افتخر ؞ اهل البيت ادرى بما في البيت ؞ اولادنا
اكبادنا ؞ لكل شيء ثمرة وثمرة الفؤاد الولد ؞
؞ ولد الفقيه نصف الفقيه ؞ فرع الشيء يخبر
عن اصله ؞ كل شيء يرجع الى اصله ؞ الامور
مرهونة باوقاتها ؞ تحصد كل ما تزرع ؞ سحاب
الصيف ينقشع عن قليل ؞ عند الامتحان يكرم
الرجل او يهان ؞ عادات السادات سادات
العادات ؞ اوصاف الاشراف اشراف الاوصاف
؞ الحياء من الايمان ؞ الحق مر ؞ الناس
على دين ملوكهم ؞ المال يشبه لصاحبه ؞ قلوب

الملوك خزائن الله في ارضه ∴ الظاهر عنوان
الباطن ∴ من حسنت سياسته دامت رياسته ∴
∴ كما تدين تدان ∴ ان خيرا فخير وان شرا فشر ∴
∴ كل اناء يترشح بما فيه ∴ اكوزه برون همان
تراود كه دراوست ∴ من اعان ظالما فقد
سلطه الله عليه ∴ الصلح خير ∴ الصلح
سيد الاحكام ∴ اذا قدرت على عدوك فاجعل
العفو عنه شكرا للقدرة عليه ∴ الظلم ادعى
شيء الى تغيير نعمة ∴ المسيء يكفيه اسائته ∴
∴ ارحم ترحم ∴ اول الفكر اخر العمل ∴ الحب
والبغض يتوارثان ∴ تعاشروا كالاخوان ∴
وتعاملوا كالاجانب ∴ حب الشيء يعمي ويصم ∴

النكاح

النكاح يفسد الحب ∴ من لا ينفعك
صداقته لا يضرك عداوته ∴ يدك منك ولو
كانت شلاء ∴ دست شكسته وبال كردن است ∴
∴ من قبض يده عن عشيرته فقد قبض عنهم
يدا واحدة وقبض عنه ايدي كثيرة ∴ الصبر
حيلة من ليس له حيلة ∴ اخر الدواء الكي ∴
∴ الشاة المذبوحة لا يؤلمها سلخ ∴ الحر حر
ولو مسه الضر ∴ فلان كلما طار قصوا
جناحه ∴ فر من الموت وفي الموت وقع ∴
من المحال بقاء الدهر على حال ∴ اذا تغير
السلطان تغير الزمان ∴ اذا فسد العالم
فسد العالم ∴ اعظم الجهاد كلمة حق عند

السلطان الجائر ؞ كل الصيد في جانب الفرا ؞ احق الناس بالتواضع من احسن الله تعالى اليه وبسط بالقدرة يديه ؞ الكبر كبيرة لا تغفر ؞ والتواضع نعمة لا تكفر ؞ استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به ؞ كلما رفعت لهم علما وضعت لهم حلما ؞ آفة الامراء سوء السيرة ؞ وآفة الوزراء عجب النفس وخبث السريرة ؞ الجند للسلطان كالاجنحة للطير ؞ ان المنشار لا يقطع الخشب الا والعيدين منه ؞ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ؞ اذا كنت منا لجما فنا طح بذات القرون ؞ من لم يكن ذئبا اكلته الذئاب ؞ حبذا الامارة ولو على الحجارة ؞ من طمع في الكل

فاته الكل ؞ مرغ همه كير هيچ كيراست ؞ رب اكلة تمنع اكلات ؞ الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم ؞ لا تطلب من الكريم صغيرا فتكون عنده حقيرا ؞ الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له ؞ انديشه صحيح نباشد سقيم را ؞ الهزيمة في وقتها ظفر ؞ الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين ؞ ضرب الطبل تحت الكساء ؞ من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال ؞ كن ذنبا ولا تكن راسا لا راى لا مشورة ؞ اطرد عنك اهل النميمة فانهم يبغضون الناس اليك ويبغضونك الى الناس ؞ العاقل يفتخر بالهمم العالية لا بالرمم البالية ؞ من اتسع صدره ارتفع قدره ؞ المغرب

٧ ان الرياسة لاهلها لا تصلح الا صح

العذب كثير الزحام : هر كه شيرينی فروشد مشتری
وی بجوشد : لا يحمل عطاياهم الا مطاياهم : لا
سرف في الخير كما لا خير في السرف : يكسو الناس
واسته عارية : لا جديد لمن لا خلق له : خير
المقال ما وافق الحال : قد تكسد اليواقيت في
بعض المواقيت : ليس هذا اول قارورة كسرت
في الاسلام : لا تشرب السم اتكالا على ما عندك
من الترياق : لا تاكل ولا تركب ولا تنكح الا فتيا
: الفائت لا يستدرك : في الصيف ضيعت اللبن :
: من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره :
من اعز فلسه اذل نفسه : ابرد الظل ظل الرمح
: يموت الافاعي من سموم العقارب : من قل

ديناره

ديناره ذل مقداره : كاد الفقر ان يكون كفرا :
: النائحة الثكلى ليست كالمستاجرة : رب
ملوم لا ذنب له : رب اخ لم تلده امك :
وافق شن طبقة : اعط القوس باريها : من
يمشي اثر الغراب يصل الى الخراب : الجار ثم الدار :
: اذا ابغضك جارك فحول باب دارك : الصبر
كاسمه صبر : قبل الرمي راش السهام : الدهر
احذق المودبين : لا ينفع لنهشة الزمان راق :
: الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها : وعد
فلان كشجر الخلاف : سواء قوله وفعله :
استنوق الجمل : صام حولا ثم شرب بولا :
: فر من المطر والتجا بالميزاب : من يقيس الدر

بالحصا والسيف بالعصا : انزلني الدهر
ثم انزلني حتى قيل علي ومعوية : اقيلوني
وعلي فيكم : بخ بخ لك يا علي : لولا علي لهلك
عمر : قضية لا ابا حسن لها : يوم العدل على
الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم : بتقليب
الاحوال تعرف جواهر الرجال : اذا اردت ان
تعذب عالما فاقرن به جاهلا : قال كسرى لم اندم
قط على ما لم اقل وندمت كثيرا على ما قلت :
: ما رايت ظالما اشبه بمظلوم من حاسد ذي غم
يشتكي من سوء حظه ويبغض المحمود بلا جرم و
تقصير منه : اما والله لقد تقمصها فلان
وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى

ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير وطفقت
ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية
عمياء فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى متى
اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن
الى هذه النظائر : من كثرة الملاحين غرقت
السفينة : العاقل يكفيه الاشارة : التقية
ديني ودين ابائي : ان سلمت من الاسد فلا
تطمع في صيده : الفصياد لا يقوم بمكشكش واحد

من كلمات علي عليه السلم

لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا : الناس نيام
اذا ماتوا انتبهوا : الناس بزمانهم اشبه منهم
بابائهم : ما هلك امرء عرف قدره : قيمة كل امرء

ما يحسنه : من عرف نفسه فقد عرف ربه :

المرء مخبوء تحت لسانه : من عذب لسانه كثر

اخوانه : بالبر يستعبد الحر : بشر مال البخيل

بحادث او وارث : لا تنظر الى من قال وانظر الى ما

قال : صدور الاحرار قبور الاسرار : سخن کافی

کذشت از میان دو تن   پراکنده شد بر سر انجمن

سخن هیچ مکوی با رازدار   که او را بود نیز همراز و یار

اکر جز تو داند که عزم تو چیست   بر آن رای و دانش

بباید کریست   بی مرد بود دوست هر چند منی کر کردم

یار بیمار دکر داد مخدوم بی عنایت   حکایت لب

شیرین کلام فرهاد است   شکنج طرهٔ لیلی مقام مجنون است

دلبر آسایش ما مصلحت وقت ندید   ورنه از جانب ما

دل نکران نداشت : الجزع عند البلاء تمام

المحنة : لا ظفر مع البغي : لا ثناء مع الكبر :

لا بر مع الشح : لا صحة مع النهم : لا شرف مع

سوء الادب : لا اجتناب من محرم مع حرص

: لا راحة مع الحسد : لا محبة مع مراء : لا

سودد مع انتقام : لا زيارة مع الزعارة : لا

صواب مع ترك المشورة : لا مروة لكذوب : لا وفاء

لملوك : لا كرم اعز من التقى : لا شرف اعلى من

الاسلام : لا معقل احسن من الورع : لا شفيع

انجح من التوبة : لا لباس اجمل من السلامة : لا

داء اعيى من الجهل : لا مرض اضنى من قلة العقل :

: لسانك يقتضيك ما عودته : المرء عدو لما

الزعارة وتخفيف الراء الشراسة ق

جهله : رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره :
: اعادة الاعتذار تذكير للذنب : النصح بين
الملاء تقريع : اذا تم العقل نقص الكلام :
الشفيع جناح الطالب : نفاق المرء ذلة :
: نعمة الجاهل كروضة في مزبلة : الجزع اتعب
من الصبر : المسئول حر حتى يعد : اكبر الاعداء
اخفاهم مكيدة : من طلب ما لا يعنيه فاته ما
يعنيه : السامع للغيبة احد المغتابين :
: الذل مع الطمع : الراحة مع الياس : الحرمان
مع الحرص : من كثر مزاحه لم يخل من حقد
عليه او استخفاف : عبد الشهوة اذل من عبد
الرق : كفى بالظفر شفيعا للمذنب : رب ساع

جفا

فيما يضره : ~~لا تتكل على المنى فانها بضايع النوكى~~ :
: الياس حر : والرجا عبد : اصدقاء السوء كجمرة
النار يحرق بعضها بعضا : قال البقراط : من لم
يبتهج لرؤية الربيع ولا يتروح بنسيم اشجاره فهو
عديم حس او سقيم نفس : ظن العاقل كهانة :
من نظر اعتبر : العداوة شغل القلب : القلب
اذا اكره عمي : الادب صورة العقل : لا حياء
لحريص : من لانت اسافله صلبت اعاليه :
: الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له : من اتى
في عجانه قل حياؤه : السعيد من اتعظ بغيره
: الحكمة ضالة المؤمن : الشر جامع لمساوي
العيوب : كثرة الوفاق نفاق : وكثرة الخلاف

شقاق : رب امل خائب : رب رجاء يؤدي الى
الحرمان : رب ربح يؤدي الى الخسران : رب طمع كاذب
: في كل جرعة شرقة : ومع كل اكلة غصة : من
كثر فكره في العواقب لم يشجع : اذا حلت التقادير ضلت
التدابير : اذا حل القدر بطل الحذر : الاحسان
يقطع اللسان : من اصلح سريرته اصلح الله علانيته :
: من صح العزيمة ساعده التوفيق : الشرف
بالفضل والادب لا بالاصل والنسب : اكرم
الادب حسن الخلق : اكرم النسب حسن الادب :
: افقر الفقر الحمق : اوحش الوحشة العجب :
اغنى الغنى العقل : رب كلام اقطع من حسام :
الطامع في وثاق الذل : احذروا نفاد النعم فما كل

شاد بمردود : ~~اي كبك خوش خرام كجا ميروي~~
~~بايست غره مشو كه گربه زاهد نماز كرد~~ : اكثر
مصارع العقول تحت بروق الاطماع : من ابدى
صفحته للحق ملك : ومن اعرض عن الحق هلك :
: اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة : من لان
عوده كثفت اغصانه : قلب الاحمق في فمه :
: لسان العاقل في قلبه : قلب الاحمق وراء لسانه :
: من جرى في عنان امله عثر : ما اضمر احد
شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه :

ايضا من كلامه عليه السلم

لا غنى كالعقل : ولا فقر كالجهل : ولا ميراث
كالادب : ولا ظهير كالمشاورة : لا راى لمن لا

يطاع : الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على
ما تحب : الغنى في الغربة وطن : والفقر في الوطن
غربة : زائد ~~منعم بكوه ودشت وبيابان غريب نيست~~
~~هرجا كه رفت خيمه زد وبارگاه ساخت~~ ~~بر من جفا~~
~~ز بخت بد آمد وگرنه يار~~ ~~حاشا كه رسم جور وطريق~~
~~ستم نداشت~~ : من سعادة المرء ان يكون خصمه
عاقلا : عناية القاضي خير من شاهدين عدلين
: شحيح غني افقر من فقير سخي : القناعة مال
لا ينفد : المال مادة للشهوات : من حذرك
كمن بشرك : فقد الاحبة غربة : فوت الحاجة
اهون من طلبها من غير اهلها : لا تستحي من اعطاء
القليل فان الحرمان اقل منه : قدر الرجل على قدر

همته : وصدقه على قدر مروته : عيبك مستور ما
اسعدك جدك : اولى الناس بالعفو اقدرهم على
العقوبة : يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد
ان ينفعك فيضرك : اياك ومصادقة الكذاب
فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك
القريب : من طلب العز من غير حق يذل : ومن
كثر ضحكه ذهبت هيبته : كفاك ادبا لنفسك ما
تكرهه لغيرك : لا ترغب فيمن زهد فيك : خالطوا
الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم وان عشتم حنوا
اليكم : اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها
بقلة الشكر : من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد :
: ان ما نقص من الدنيا وزاد في الآخرة خير مما نقص

في الآخرة وزاد في الدنيا فكم من منقوص رابح ومزيد
خاسر : تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير :
: الفرصة تمر مر السحاب : فانتهزوا فرص الخير :
: كن سمحا ولا تكن مبذرا : وكن مقدرا ولا تكن
مقترا : من صفات العاقل ان لا يحدث بما
يستطاع تكذيبه : سل عن الرفيق قبل الطريق :
: وعن الجار قبل الدار : من اسرع في السير ادركه
المقيل : اشرف الغنى ترك المنى : البشاشة حبالة
المودة : الاحتمال قبر العيوب : اذا اقبلت الدنيا
على احد اعارته محاسن غيره : واذا ادبرت عنه
سلبته محاسن نفسه : من ترك قول لا ادري
اصيبت مقاتله : من كان له من نفسه كان
واعظ

عليه

عليه من الله حافظ : نوم على يقين خير من صلوة
في شك : اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية
لا عقل رواية فان رواية العلم كثير ورعايته   رواة   رعاته
قليل : لا يترك الناس شيئا من امر دينهم لاستصلاح
دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه :
عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب و
يفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا
عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء
: تنزل المعونة على قدر المؤنة : ينزل الصبر
على قدر المصيبة : عظم الخالق عندك يصغر
المخلوق في عينك : اللجاجة تسل الرأى :
الطمع رق مؤبد : ما اختلفت دعوتان الا كانت

احدیهما ضلالة . ان الناس اعداء على الجاهل .
من التوفيق حفظ التجربة . من ظن بك خيرا فصدق
ظنه . قال لما سمع قول الخوارج لا حكم الا
لله قال كلمة حق يراد بها باطل وقال في رجل
افرط في الثناء عليه وكان له متهما انا دون ما
تقول وفوق ما في نفسك ومن كلامه ايضا
ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم
الا اوشك ان يكون منهم . ان هذه القلوب
تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم .
. والحديث طويل . والكلام كثير .

قسمت سيم در امثال المنظومه

الا كل شيء ما خلا الله باطل . وكل نعيم لا محالة

زائل . واذا المنية انشبت اظفارها .
الفيت كل تميمة لا تنفع . ادبر بالنجوم لست
ادري . ورب الارض يفعل ما يشاء . فكانني
قلم باصبع كاتب . العجز اخر حيلة الانسان .
. يريد المرء ان يعطى مناه . ويابى الله الا ما يشاء .
ولكن القى دلوك في الدلاء . ورضى الناس غاية لا تدرك
ما كل ما يتمنى المرء يدركه . تجري الرياح بما لا
تشتهي السفن . اذا لم يعنك الجد فالجد باطل .
وسعيك فيما لم يقدر مضيع . يهون علينا في
المعالي نفوسنا . ومن طلب الحسناء لم يغله المهر .
اذا عظم المطلوب قل المساعد . واين الثريا من
يد المتناول . فخير نبات الارض من كرم البذر .

الشبل في المخبر مثل الأسد ∴ بأبه اقتدى عدي
في الكرم ∴ ومن يشابه أبه فما ظلم ∴ ذكر الفتى عمره
الثاني ∴ دناهم كما دانوا ∴ فرب جذوة نار أحرقت
بلدا ∴ وسهم الرزايا بالذخائر مولع ∴ وليل كأن
الشمس ضلت ممرها ∴ وليس لها نحو المشارق مرجع ∴
إذا الله لم يحرزك مما تخافه ∴ فلا الدرع مناع ولا
السيف قاضب ∴ دعوى الإخاء على الرخاء كثيرة ∴
ولكن فى الشدائد تعرف الإخوان ∴ إذا المرء لم يدنس
من اللؤم عرضه ∴ فكل رداء يرتديه جميل ∴
ثوب الرياء يشف عما تحته ∴ فإذا التحفت به فإنك
عار ∴ بم التعلل لا أهل ولا وطن ∴ ولا نديم
ولا كأس ولا سكن ∴ ومن رعى غنما في أرض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الأسد ∴ ومن هاب أسباب
المنايا ينلنه ∴ ولو نال أسباب السماء بسلم ∴
وقالوا لي استيقظ فصبحك لائح ∴ فقلت لهم طيب
الكرى ساعة الفجر ∴ يا غافلا وله في الدهر موعظة ∴
إن كنت في سنة فالدهر يقظان ∴ إن الكريم إذا
خادعته انخدعا ∴ عند الصباح يحمد القوم السرى
∴ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ∴ الدر يجبر و
المهند يغمد ∴ تنوعت الأسباب والداء واحد ∴
وأيدي المنايا داميات الأظافر ∴ الرأي قبل شجاعة
الشجعان ∴ وكم من عائب قولا صحيحا ∴ وآفته من الطبع
السقيم ∴ إذا قالت حذام فصدقوها ∴ فإن القول ما
قالت حذام ∴ تفضلت النساء على الرجال ∴ كأنها خطرات

مِن وساوسه ۞ اذا جاء موسى والقى العصا ۞
فقد بطل السحر والساحر ۞ المدح في حقه قدح ۞
اذ لا يحيط بكنهه مدح ۞ وان النار من عودين تذكى ۞
وان الحرب اولها كلام ۞ ونار لو نفخت بها اضاءت ۞
ولكن انت تنفخ في رماد ۞ من جرب المجرب حلت
به الندامة ۞ ان السفيه اذا لم ينه مأمور ۞ دع
ذكرهن فما لهن وفاء ۞ كلام الليل يمحوه النهار ۞
اذا كان الطباع طباع سوء ۞ فلا يغنيك تاديب الاديب ۞
فمن ينجي العليل من البلايا ۞ اذا كان البلاء من الطبيب
الخير لا ياتيك متصلا ۞ والشر يسبق سيله المطرا ۞
تبع النتيجة للاخس الارذل ۞ اذا لم يصلح الخير
امرأ اصلحه الشر ۞ يشقى رجال ويشقى اخرون

بهم

بهم ويسعد الله اقواما باقوام ۞ وفي النفس
حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها
وخطاب ۞ وقد تنطق الاشياء وهي صوامت
وما كل نطق المخبرين كلام ۞ فما الناس بالناس الذين
عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت اعهد ۞ الا ان
عين المرء عنوان قلبه تخبر عن اسراره شاء ام ابى ۞
وليس يزيد الشمس نورا ورفعة اطالة ذي وصف
واكثار مادح ۞ بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل ۞ احذر عدوك مرة
واحذر صديقك الف مرة ۞ فلربما انقلب الزمان
وكان اعرف بالمضرة ۞ واذا الصديق اتى بذنب واحد
جاءت محاسنه بالف شفيع ۞ اذا لم يكن للمرء جد

مساعد فلا جهده يغني ولا جده يجدي : نامت
عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم :
أرى تحت الرماد وميض نار ويوشك أن يكون لها
ضرام : فإن لم تطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث
ضخام : قوم إذا قابلوا كانوا ملائكة حسنا وإن
قاتلوا كانوا عفاريتا : يرون دم البعوضة غير حل
وقتل بني نبي الله فرضا : وكم حسرات في قلوب كرام
بقدر الهموم تكون الهمم : خلق الله للحروب رجالا
ورجالا لقصعة وثريد : إذا كان رب البيت بالدف
مولعا فشيمة أهل البيت كلهم رقص : وكان ما كان
مما لست أذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر :
جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان :

من

من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا إن الهدايا
على مقدار مهديها : إن كنت تطمع في عصيدة
خالد هيهات تضرب في حديد بارد : تميم بطرق
اللؤم أهدى من القطا ولو سلكت سبل الهداية
ضلت : وللأرض من كأس الكرام نصيب العذر
عند كرام الناس مقبول : وإذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل : ولربما بخل الكريم
وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب : ولا
يعرف الظمآن من طال ريه ولا يعرف الشبعان
من هو جائع : القلب يدرك ما لا يدرك البصر
ولا تستوي في الراحتين الأصابع : وهب أني أقول
الصبح ليل أيعمى الناظرون عن الضياء : وليس

يصح في الأفهام شيء ۔ اذا احتاج النهار الى دليل :
وما اخصك في برء بتهنية ۔ اذا سلمت فكل الناس
قد سلموا : غنى المرء ما يكفيه عن سد خلة ۔ فان
زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا : ووضع الندى في
موضع السيف بالعلى ۔ مضر كوضع السيف في
موضع الندى : جميع فوائد الدنيا غرور ۔ ولا
يبقى لمسرور سرور : فقل للشامتين بنا افيقوا
فان نوائب الدنيا تدور : وللكف عن شتم اللئيم
تكرما ۔ اضر به من شتمه حين تشتم : ان الفتى
من يقول ها انا ذا ۔ ليس الفتى من يقول كان ابي :
يرى الناس دهنا في القوارير صافيا ۔ ولم يدر ما
يجري على راس سمسم : حديث لو ان الميت يدعى

ببعضه

ببعضه : لأصبح حيا بعد ما ضمه القبر : ودبانات
قوما جل امرهم : من التأني وكان الحزم لو عجلوا :
ورب حمامة في الدوح باتت : باشجان وحزن
مستكن : على الآه ووصل حيث فاتت : تعيد
النوح فنا بعد فن : اقاسمها الهموم اذا اجتمعنا
وتروي قصة الاشواق عني : على حكم الهوى فينا
اقتسمنا : فمنها النوح والعبرات مني :
لقد وضح السبيل لمن اراد : ولكن اين من ترك
العنادا : ومن شرب الخمر الذي انا ذقته : الى غد
حشر لا يفيق من السكر : انا الغني من ترك القبيح به :
من اكثر الناس احسان واجمال : رب يوم بكيت منه
فلما : صرت في غيره بكيت عليه : انا الغريق فما

خوفني من البلل : كل كلب ببابه نباح : كطعمة
الرمان مما زنت به : جرت مثلا للخائن المتصدق
فقال لها اهل البصيرة والتقى : لك الويل لا تزني ولا
تتصدقي : عجوز تمنت ان تكون فتية : وقد
خلق الجنبان واحدودب الظهر : تدس الى العطار
ميرة اهلها : وهل يصلح العطار ما افسد الدهر :
لا نسب اليوم ولا خلة : اتسع الخرق على الراقع :
وعندي جواب لو اردت لقلته : ولو قلته لم يبق
للصلح موضع : وعين الرضا عن كل عيب كليلة : ولكن
عين السخط تبدي المساويا : فان كنت قد بلغت
مني خيانة : فمبلغك الواشي اغش واكذب : ومن
نكد الدنيا على الحر ان يرى : عدوا له ما من صداقته بد

اذا كان الغراب دليل قوم : سيهديهم سبيل الهالكينا :
لو ان صدور الامر يبدون للفتى : كاعقابه لم تلفه
يتندم : ايتها النفس اجملي جزعا : ان الذي تحذرين قد
وقعا : اذا الكلب لا يؤذيك عند نباحه : فدعه الى
يوم القيمة ينبح : فاشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت
اليك لا لك عند الناس حاجات : وكل بلاء في
رضاكم غنيمة : وكل عذاب في محبتكم عذب : وقال
بعضهم لمن يخضب لحيته : تسود اعلاها وتابى
اصولها : وليس الى رد الشباب سبيل : اذا المرء افشى
سره بلسانه : فصدر الذي يستودع السر اضيق :
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه : ولام عليه
اخوا فهو احمق : ان العرانين تلقاها محسدة : ولا ترى

للئام الناس حسادا ؛ نحن الذين اتى الكتاب مخبرا ؛

بعفاف انفسنا وفسق الالسن ؛ اذا شئت ان تلقى

المحاسن كلها ؛ ففي وجه من اهوى جميع المحاسن ؛

ان البدور التي قد كنت تعهدهم ؛ بالامس كانوا هنا

واليوم قد رحلوا ؛ فيا لها قصة في شرحها طول ؛

لك يا منازل في القلوب منازل ؛ فؤادي ظاعن اثر النياق

وجسمي قاطن ارض العراق ؛ ومن عجب الزمان حيوة شخص

ترحل بعضه والبعض باق ؛ كتبت اليك والعبرات

تجري ؛ على الخدين رشا بعد رش ؛ وكنا باجتماع كالثريا

؛ فصيرنا الزمان بنات نعش ؛ واني كبان تساقط

دبيشه ؛ له حسرات كلما طار طائر ؛ اذا صدق

الجد افترى العم للفتى ؛ مكارم لا تخفى وان كذب الخال ؛

وللدر والياقوت حسن وزينة

ولكنها في جيد حسناء احسن

لمن تطلب الدنيا اذا انت لم ترد

سرور محب او مساءة مجرم

ويكاد من كرم الطباع وليدهم

يهب التمائم ليلة الميلاد

من كان فوق محل الشمس رتبته

فليس يرفعه شيء ولا يضع

كيف الوصول الى سعاد ودونها

قلل الجبال ودونهن حتوف

رجلاي حافية ومالي مركب

والكف صفر والطريق مخوف

لولا العقول لكان ادنى ضيغم

ادنى الى شرف من الانسان

كم مريض عاش من بعد اياس

حي بعد الطبيب والعواد

لا تعرضن بليل طاب اوله

فرب آخر ليل اجج النارا

يا راقد الليل مسرورا باوله

ان الحوادث قد يطرقن اسحارا

ولا تقدمن من الاصحاب صحبة

فان القوم مفترض العتبة

وفدت على الكريم بغير زاد

من الحسنات والقلب السليم

وحمل الزاد أقبح كل شيء

إذا كان الوفود على الكريم

إذا ذل الرفيق وأنت ممن

بلا رفق بقيت بلا رفيق

فكم من سالك لطريق أمن

أتاه ما يحاذر في الطريق

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا

ونحن سكوت والهوى يتكلم

هون الأمر تعش في راحة

إن تهونه والأسيهون

لا يكون

لا يكون الأمر سهلا كله

إنما الأمر سهول وحزون

تطلب الراحة في دار الفنا

خاب من يطلب شيئا لا يكون

ألا لا تحزنن أخا البلية

فللرحمن ألطاف خفية

ولا أؤخر شغل اليوم عن كسل

إلى غد إن يوم العاجزين غد

قوم إذا حاربوا كانت أسنتهم

بنا الشهادات للسلطان بالزور

هم الصعاليك إلا أن بأسهم

على البساتين والغلات والدور

إذا قل مال المرء قل صديقه

وضاقت عليه أرضه وسماؤه

وأصبح لا يدري وإن كان حازما

أقدامه خير له أم وراؤه

إن ما قل منك يكثر عندي

وكثير من الحبيب قليل

سأترك بابا أنت تملك إذنه

ولو كنت أعمى عن جميع المسالك

ولو كنت بواب الجنان تركتها

وحولت وجهي مسرعا نحو مالك

مَاكَانَ لِي لَوْلَا مَلَالُكَ زَلَّةٌ

لَمَّا مَلِلْتَ زَعَمْتَ أَنِّي مُذْنِبُ

سَلَامُ مَشُوقٍ قَدْ بَرَاهُ التَّشَوُّقُ

عَلَى جِيرَةِ الْحَيِّ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا

وَإِنِّي امْرُءٌ أَحْبَبْتُكُمْ لِمَكَارِمٍ

سَمِعْتُ بِهَا وَالْأُذْنُ كَالْعَيْنِ تَعْشَقُ

يَا قَوْمُ أُذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ

وَالْأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

نَصَحْتُكَ فَالْتَمِسْ يَا لَيْثُ غَيْرِي

طَعَامًا إِنَّ لَحْمِي كَانَ مُرًّا

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا

وَلِلنَّاسِ قَالٌ بِالظُّنُونِ وَقِيلُ

وَكُنْتُ أَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ

فَهَا أَنَا طَالِبٌ مِنْكَ الْأَمَانَا

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هِزَبْرُ

إِذَا كُنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَبْصَرْتَ حَاصِدًا

نَدِمْتَ عَلَى التَّقْصِيرِ فِي زَمَنِ الْبَذْرِ

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمُ

الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَّالُ

لَوْ كُنْتُ أُبْدِي عَلَى قَدْرِي وَقَدْرِكُمُ

لَكُنْتُ أُهْدِي لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي

فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةَ شَفِيعُ

هواي تدرداني والصبر جار افد

فوجهي الى بلخ وقلبي الى الكرخ

هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى

فاني واياها لمختلفان

لقد حملت ايدي الزمان مطيتي

على مركب مستعضل الناب والظفر

تداويت من ليلى بليلى عن الهوى

كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

الا حبذا نجد متى هجت من نجد

لقد زادني مسراك وجدا على وجد

الا يا حمامات العراق اعنني

على شجني وابكين مثل بكائيا

اسرب القطا هل من يعير جناحه

لعلي الى من قد هويت اطير

الا ليت عيني قد رات ما رايتم

لعلي اسلو ساعة من هوائيا

فانت

فانت التي لو شئت اشفيت غمتي

وان شئت بعد الله انعمت باليا

خليلي لو كنت الصحيح وكنتما

سقيمين لم افعل كفعلكما بيا

فودعتها والنار تقدح في الحشا

وتوديعها عندي امر من الصبر

طوبى لمن انت في الدنيا قرينته

لقد نفى الله عنه الهم والجزعا

بل ما قرئت كتابا منك يبلغني

الا ترقرق ماء العين او دمعا

اذا كنت خلوا فاعذر الصب في الهوى

فما المبتلى والمستريح سواء

وكنت كذئب السوء إذ قال مرة

لبهم رعت والذئب غرثان مرمل

ألست التي من غير شيء شتمتني

فقالت متى ذا قال ذا عام أول

فقالت ولدت العام بل رمت كذبة

فهاك فكلني لا يهنيك ما كل

وكنت كذباح العصافير دائبا

وعيناه من وجد عليهن تهمل

فلا تنظري ليلى إلى العين وانظري

إلى الكف ماذا بالعصافير يفعل

من يبلغن حمامات ببطحاء

ممتعات بسلسال وخضراء

سلام

سلام فاختة في نخلة كسرت

جناحها ألقيت في جنح ظلماء

قيد وسجن وسجين وأعظمها

رحم العدى وجفاء من أحبائي

الدهر خلخلني مثل النساء وكم

شنفت من قبلي آذان الكفاء

هذي المناصب لي ما ضر واجدها

لو كان عادم ألقاب وأسماء

وبدر أضاء الأفق شرقا ومغربا

وموضع رحلي منه أسود مظلم

ومستخبر عن سر ليلى أجبته

بعمياء من ليلى بلا تعيين

يقولون خبّرنا فانت امينها

وما انا ان خبّرتهم بامينِ

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمدٍ

وينكر الفم طعم الماء من سقمٍ

اقول للعين يا بشراك قد طلعت

شمس النهار وغابت عنك اكدار

تزوّد من شميم عرار نجدٍ

فما بعد العشية من عرارِ

وان اولى البرايا ان تواسيه

عند السرور لمن اساك في الحزنِ

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا

من كان يألفهم في المنزل الخشنِ

كن عن امورك معرضا | وكل الامور الى القضا
وابشر بخير عاجلٍ | تنسى به ما قد مضى
ولربما اتسع المضيق | ولربما ضاق الفضا
الله يفعل ما يشاء | فلا تكن متعرضا
الله عودك الجميل | فقس على ما قد مضى

يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

سطور اودعت بطن الطروس

ام السحر المؤثر في النفوس

لقد علم الحي اليمانون انني

اذا قلت اما بعد اني خطيبها

شط المزار بسعدى وانتهى الامل

فلا خيال ولا رسم ولا طلل

این ۳ مصراع [illegible]
اشعار [illegible]

الا رجاءً فما ندري أندركه
أم يستمر فيأتي دونه الأجل

الله يعلم ما تركي زيارتكم
الا مخافة حسادي وحراسي

ومن عادة الأيام أن صروفها
إذا ساء منها جانب سر جانب

ولا خير في دفع الردى بمذلة
كما ردها يوماً بسوءته عمرو

عجباً لقوم يعجبون بدائهم
وأرى بعقلهم الضعيف قصورا

هدموا قصورهم بدار بقائهم
وبنوا لعمرهم القصير قصورا

امور

امور تضحك السفهاء منها
ويبكي من عواقبها اللبيب

إذا طاوعت حرصك كنت عبداً
لكل دنيئة تدعى إليها

أرى ألف بان لا يقوم بهادم
فكيف ببان خلفه ألف هادم

رب حي كميت ليس فيه
أمل يرتجى لنفع وضر

النصر ليس بأجناد مجندة
لكنه بسعادات وتوفيق

وعينك إن أبدت إليك معائباً
فصنها وقل يا عين للناس أعين

سَلِ الأَيَّامَ مَا فَعَلَتْ بِكِسْرَى

وَقَيْصَرَ وَالقُصُورِ وَسَاكِنِيهَا

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى

وَالعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الأَيَّامِ

مَاتَ يَحْيَى مَاتَ شَرٌّ كَبِيرٌ

وَلَقَدْ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرَا

هَذَا كِتَابٌ فَاقَ فِي أَقْرَانِهِ

يَسْبِي العُقُولَ بِكَشْفِهِ وَبَيَانِهِ

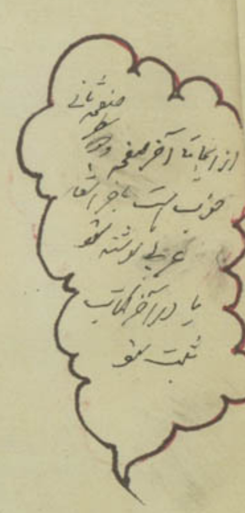
أَوْرَاقُهُ أَشْجَارُ رَوْضٍ زَاهِرٍ

قَدْ تُجْتَنَى الثَّمَرَاتُ مِنْ أَفْنَانِهِ

لِلَّهِ دَرُّ مُؤَلِّفٍ فَاقَ الوَرَى

بِفَرَائِدٍ فَغَدَا فَرِيدَ زَمَانِهِ

فجزاه



فَجَزَاهُ رَبُّ العَالَمِينَ بِلُطْفِهِ

طَبَقَاتِ عِزٍّ فِي رَفِيعِ جِنَانِهِ

مُقِيمٌ بِأَرْضٍ لَا أَرَى مَنْ أَوَدُّهُ

وَحَوْلِي مِمَّنْ لَا أَوَدُّ كَثِيرُ

كَمْ نَادِرٍ بَادِيَةٍ شَبَّتْ لِغَيْرِ قِرَى

عَلَى بِقَاعٍ وَكَمْ نُورٍ بِلَا ثَمَرٍ

وَإِذَا أَرَادَ اللهُ نُصْرَةَ عَبْدِهِ

كَانَتْ لَهُ أَعْدَاؤُهُ أَنْصَارَا

وَبِمَا شِئْتَ فِي هَوَاكَ اخْتَبِرْنِي

وَاخْتِيَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَا

عَبْدُ رِقٍّ مَا رَقَّ يَوْمًا لِعِتْقٍ

لَوْ تَخَلَّيْتَ عَنْهُ مَا خَلَّاكَا

ما بين معترك الأحداق والمهج

أنا القتيل بلا إثم ولا حرج

وحبذا فيك أسقام خفيت بها

عني تقوم بها عند الهوى حججي

واترك ودها من غير بغض

وذاك لكثرة الشركاء فيه

إذا سقط الذباب على طعام

رفعت يدي ونفسي تشتهيه

وتجتنب الأسود ورود ماء

إذا كان الكلاب ولغن فيه

وعدوا الرحيل عشية ووفوا به

بئس الوفاء لذلك الميعاد

إن كان تفريق الأحبة في غد
لا مرحبا لغد ولا أهلا له

واذا

وإذا الديار تغيرت عن حالها

ليس المقام عليك حتما واجبا

فدع الديار وأسرع التحويلا

في بلدة تدع العزيز ذليلا

فلم أر ودهم إلا خداعا

ولم أر دينهم إلا نفاقا

كل العداوة قد ترجى إماتتها

إلا عداوة من عاداك من حسد

وما كان لي ذنب فأستوجب الجفا

وإن كان لي ذنب فقد جئت تائبا

فإنك شمس والملوك كواكب

إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

قومٌ إذا عاشروا كانوا ملائكةً
حسناً وإن قاتلوا كانوا عفاريتا

إذا لم يكن للمرء عينٌ صحيحةٌ
فلا غرو أن يرتاب والصبح مسفرُ

لا سلامٌ لا جوابٌ لا كتابٌ لا رسالة
كل هذا يا حبيبي من علامات الملالة

لو علمنا مجيئكم لنثرنا
مهج القلب أو سواد العيون

أرى عهدكم كالورد ليس بدائمٍ
ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والطعن والضرب والقرطاس والقلم

انا

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني

وكم بيتٍ دخلت بغير إذنٍ
وكم مالٍ أكلت بغير حقٍ

أما لك في الصديق يوسف أسوة
لمثلك محبوسٌ على الظلم والإفك

أقام جميل الصبر في السجن برهةً
فآل به الصبر الجميل إلى الملك

خلت الديار فلا كريمٌ يرتجى
منه النوال ولا مليحٌ يعشق

إن الأسود أسود الغاب همتها
يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

يرى الجبناء ان العجز حزم

وتلك خديعة الطبع اللئيم

ادى كل انسان يرى عيب غيره

ويعمى عن العيب الذى هو فيه

ولا خير فيمن لا يرى عيب نفسه

ويبدو له العيب الذى لاخيه

هذه الدار اضائت بهجة

وتجلت فرحا للناظرين

كتب السعد على ابوابها

ادخلوها بسلام امنين

هر كه نه كوياى تو خاموش به

انچه نه ياد تو فراموش به

كيف السبيل الى مرضاة من غضبا
من غير جرم ولم اعرف له سببا

رأيت كثيرا ما تهدى قليلا
لقدرك فاقتصرت على الدعاء

لا دخل عندى ابدا لها ولدار مال
فسعيد النطق الى...

قضا دستى است پنج انكشت دارد

چو خواهد كام دل از كس برارد

دو بر چشمش نهد ديكر دو بر كوش

يكى بر لب نهد كويد كه خاموش

خاك را زنده كند تربيت باد بهار

سنك باشد كه دلش بزم نكردد بنسيم

سخن كان كذشت از ميان دو تن

پراكنده شد بر سر انجمن

سخن هيچ منماى با راز دار

كه او را بود نيز همراز دار

اكر جز تو داند كه عزم تو چيست

بران راى و دانش ببايد كريست

بی‌مزد بود و منت هر خدمتی که کردم
یا رب مباد کس را مخدوم بی‌عنایت
حکایت لب شیرین کلام فرهاد است
شکنج طرهٔ لیلی مقام مجنون است
دلبر آسایش ما مصلحت وقت ندید
ورنه از جانب ما دل نگرانی ندانست
بر من جفا ز بخت بد آمد وگرنه یار
حاشا که رسم جود و طریق ستم نداشت
ای کبک خوش‌خرام کجا میروی بایست
غره مشو که گربهٔ عابد نماز کرد
تا جادو بشکند همه ناموس جادوان
در موضعی که در کف موسی بود عصا

باغبانا

باغبانا ز خزان بی‌خبرت می‌بینم
آه از آن روز که بادت گل رعنا ببرد
رهزن دهر نخفته است مشو ایمن از او
اگر امروز نبرده است که فردا ببرد
پر در مقام تجربهٔ دوستان مباش
صابر غریب و بیکس و بی‌یار میشوی
عشق را طی لسانی است که صد ساله سخن
دوست با دوست به یک چشم زدن میگوید
من بعد چه سود ار قدمی رنجه کند دوست
کز جان رمقی در تن مهجور نمانده است
یار و رقیب هم این همه الفت از چه شد
شرم رقیب بر طرف تندخوی یار کو

کاری که بعقل بر نیاید

دیوانکی دوا و بباید

از استان پیر مغان سر چرا کشم

دولت در این سرا و کشایش در این دراست

یك قصه بیش نیست غم عشق وین عجب

کز هر کسی که می شنوم نامکرر است

ما ابروی فقر و قناعت نمی بریم

با پادشه بکوی که روزی مقدر است

برای نعمت دنیا که خاك بر سر ان

منه زمنت هر سفله باد بر کردن

بیك دو دوده روز دو نعمتش ز دست ولی

بماندت ابد الدهر عار بر کردن

خیز تا بر کلك ان نقاش جان افشان کنیم

کاین همه نقش عجب در کردش پرکار داشت

بخصم دوست شدی کفتم این ز خلق نکوست

بدوست خصم شدن را بکو چه نام کنم

ایدل نفسی با حق فارغ ز دو عالم باش

نه شاد ز شادی شو نه غمزده از غم باش

غم که پیر عقل تدبیرش بمردن میکند

می فروشش چاره در دیك اب خوردن میکند

سنك بر دست و مار بر سر سنك

خیره رایی بود قیاس و درنك

افسوس که نامهٔ جوانی طی شد

وان فصل بهار و شادمانی طی شد

آن عمر که مایهٔ سعادتها بود
من هیچ ندانم که کی آمد کی شد
یاری که همیشه در وفای ما بود
کارش همه جستن رضای ما بود
بیگانه چنان شد که نمیداند کس
کو در همه عالم آشنای ما بود
عجب واقعه و غریب حادثه ایست
أنَا اصْطَبَرْتُ قَتِیلًا وَ قَاتِلِی شَاکِی
هر آنکه دعوی زور آوری کند بر ما
بگو برو که سعادت بپهلوانی نیست
گوشی که هیچ نشنید فریاد پادشاهان
خواهد کجا شنیدن داد دل گدا را

دل

دل بمن گفت که گل گوش نخواهد کردن
روز اول که من این ناله بگلشن کردم
نوای بلبلت ای گل کجا پسند افتد
که گوش هوش بمرغان هرزه گو داری
کیست آن یار که چون دوش پریوار برفت
زان قرار دل دیوانه بیکبار برفت
صورت یوسف نادیده صفت میکردند
چون بدیدند زبان همه از کار برفت
در سرم بود که هرگز ندهم دل بخیال
بسرت کز سرِ من آن همه پندار برفت
معشوقه بسامان شد تا باد چنین باشد
کفرش همه ایمان شد تا باد چنین باشد

آب را بین که چون همی نالد

هردم از همنشین ناهموار

غرور از نیکوان باشد نه چندان

جفا از دلبران باشد نه چندین

گر خود همه بیداد کند هیچ مگوئید

تعزیر دلارام به از ذل شفاعت

دل میبرد این خط نگارین

گویی خط یاد دلستان است

با این همه دشمنی که کردی

باز آی که دوستی همان است

زادهٔ خسرو شکافت سینهٔ خسرو

محرم دارا درید پهلوی دارا

چون

چون تک آهو نداری در مبرد

ای زبان بسته در این صحرا مگرد

هزار بار بگفتم که دیده بگشایم

بروی خوب ولکن تو چشم می بندی

مرحبا بر دست حیدر کو که او مرحب کشد

ورنه در خود هر گز این جوهر ندارد ذو الفقار

ای مرغ دل کسی چو تو داد فغان نزد

داد از گلی که گوش به این داستان نداد

گر انگشت سلیمانی نباشد

چه خاصیت دهد نقش نگینی

من آن نگین سلیمان بهیچ نستانم

که گاه گاه در او دست اهرمن باشد

تو چون شیری غریبان را میفکن ::
غریبان را سکان باشند دشمن ::

چار پایی بر دم عیسی مریم داشتن ::
چوب دستی بر کف موسی بن عمران داشتن ::

مروت نباشد بدی با کسی ::
کز او نیکویی دیده باشی بسی ::

شرمندگی مباد ترا از جفای تو ::
صد عذر پیش ساخته دارم برای تو ::

گذشت کار من از چاره تا چه چاره کند ::
خدای من که خداوند قوت بازوست ::

من آنچه شرط بلاغ است با تو میگویم ::
تو خواهی از سخنم پند گیر و خواه ملال ::

هزار گونه شکایت دل از تو داشت ولی
بیک نگاه بروی تو اش خجل کردم

کر بتیغ بزنی با تو مرا خصمی نیست ::
خصم آنم که میان من و تیغت سپر است ::

وصل لیلی گر طلب داری جنون را پیشه کن ::
عاقلان را بر سر کوی محبت نیست بار ::

کنج آزادگی و کنج قناعت ملکی است ::
که بشمشیر میسر نشود سلطان را ::

هر روز باد میبرد از بوستان گلی ::
مجروح میکند دل بیچاره بلبلی ::

بنان خشک قناعت کنیم و جامهٔ دلق ::
که بار منت خود به که بار منت خلق ::

سر تسلیم نهادیم بحکم و رایت ::
تا چه اندیشه کند رای جهان آرایت ::

در پناهش حصار شرع مصون :

وز بنائش بنای دین محکم :

کو برایشان کسی سلام کند :

وعلیک السلام میکویند :

آنکه آرایش این باغ از او بود کنون :

نکذارید که از دور نکاهی بکند :

مرا دامان بحمد الله که پاکست :

ز حرف عیب جویانم چه باکست :

رازی که نهان بود پس پرده حریفان :

کردند عیان با دف و نی در سر بازار :

مژده دادند که بر ما کذری خواهی کرد :

نیت خیر مکردان که مبارک فالیست :

عاجزان

عاجزان از شمول مرحمتش :

آن قدر نامور شدند و دلیر :

کز پی دفع ظلم مورچکان :

شیر را در کشند در زنجیر :

نسیم باد صبا دوشم آکهی آورد :

که روز محنت و غم رو بکوتهی آورد :

غیرتم کوید بکویم با حریفان راز خویش :

باز می بینم که در آفاق دفتر میشود :

دعوت بی شمع را هیچ نباشد فروغ :

مجلس بی دوست را هیچ نباشد نظام :

مرا بهیچ بدادی و من هنوز بر آنم :

که از وجود تو موئی بعالمی نفروشم :

معروف شد حکایتم اندر جهان ولی ؞

با تو مجال نیست بگویم حکایتی ؞

شد آشکار از کم ظرفی حریفان راز ؞

وگر نه پیر مغان هر چه گفت پنهان گفت ؞

ما را بفراق تو خود هیچ نمانده است ؞

این بی خردیها همه معذور همی دار ؞

هر سر شاخ در این باغ هوائی دارد ؞ ۶۸

هر گلی رنگی و هر مرغ نوائی دارد ؞

با شوق بر آمدیم ولیکن ؞

با حسرت بی شمار رفتیم ؞

کس نیاید بزیر سایهٔ بوم ؞

ور هما از جهان شود معدوم ؞

همای

همای گو مفکن سایهٔ شرف هرگز ؞

در آن دیار که طوطی کم از زغن باشد ؞

سحر بلبل حکایت با صبا کرد ؞

که عشق گل بما دیدی چها کرد ؞

مرا از بیگانگان هرگز ننالم ؞

که با من هر چه کرد آن آشنا کرد ؞

گر از سلطان طمع کردم خطا بود ؞

ور از دلبر وفا جستم جفا کرد ؞

نگویم خدمت آوردیم و طاعت ؞

که از تقصیر خدمت شرمساریم ؞

جانا دل شکستهٔ سعدی نگاه دار ؞ ۶۹

دانی که آه سوختگان را اثر بود ؞

دریا بهوای خویش موجی دارد :
خس پندارد که این کشاکش با اوست :

برای خاطر بیگانه یار را :
خطا کردی که کشتی آشنا را :

مردم از نومیدی و شادم که نومید از تو ساخت :
تلخی جان دادنم امیدواران ترا :

خاک را زنده کند تربیت باد بهار :
سنگ باشد که دلش نرم نگردد بنسیم :

فغان که رنجش جانان بآن مقام کشید :
که هر که کرد کنه از من انتقام کشید :

خار شو ای دل و آویز بدامان گلی :
لکن آن گل که از او بوی وفا می آید :

آن یار که طرح مهر با یاران ریخت :
از دیدهٔ یاران ز غمش باران ریخت :

۷۰

دیدی و لی چگونه دم زد ز وفا :
و آخر بچه سان خون وفاداران ریخت :

شادیم از رهائی مرغان هم قفس :
شاید یکی بباغ رساند دعای ما :

تو بد گمان و مرا نیست با تو راه سخن :
که تا رقیب نسازد سخن میانهٔ ما :

طی زمان کن ای فلک وعدهٔ وصل یار را :
پارهٔ از میان ببر این شب انتظار را :

یک جهان جان خواهم و چندان امان از روزگار :
کان جهان جان را بدان جانان جهان سازم نثار :

نه ز بلبل شنوی آوازی

نه ز لب غنچه نهانی رازی

نکنی گوش نه بینی تا چند

کور و کر چند نشینی تا چند

ای دل اهل ارادت بتو شاد

بتو نازم که مریدی و مراد

بو که از غیب نویدی برسد ٧٠١

زاین چمن بوی امیدی برسد

روز و شب برد امید نشین

طالب دولت جاوید نشین

تا بنام تو زنند فال فرج

قرعهٔ من قرع الباب ولج

تا بکی بستهٔ هر خس باشی

بندهٔ هر کس و ناکس باشی

بحسن سعی تو در شرع صد هزار فتوح

بحد تیغ تو در کفر صد هزار فتور

گیتی که اولش عدم و آخرش فنا ست

در حق وی گمان ثبات و بقا خطاست

افزون کند جفا چو تظلم بری بیاد

بیچاره من که باز گرفتم عنان دوست

دلی کاورا تو هم جانی و هم هوش

از آن دل چون شود یادت فراموش

عدو شود سبب خیر اگر خدا خواهد ٧٧٠

از تو غریب کی بود رسم غریب پروری

نه هرکه دارد شمشیر حرب باید کرد ؛
نه هرکه دارد پا زهر زهر باید خورد ؛
تا چند زنی نیشم و تا چند دهی درد ؛
ای درد تو درمان من ای نیش تو نوشم ؛
چرا پای کوبم چرا دست یازم ؛
مرا خواجه بی دست و پا می پسندد ؛
بگوشهٔ قفسش خو گرفته ام چندان ؛
که گر رها کندم شوق آشیانم نیست ؛
صریر کلک تو در کشف معضلات جهان ؛
چنانکه نغمهٔ داود در ادای زبور ؛
نه از رفیق وفا و نه از حیات امید ؛
نه از سپهر بشارت نه از زمانه نوید ؛

احوال

احوال دردمندی دل بی نهایت است ؛
هنگام دستگیری و وقت عنایت است ؛
گو هرچه تواند بد ما گوید بدگوی ؛
آنجا که نیوشنده بصیر است و سمیع است ؛
ای وای بر احوال فقیری که در این ملک ؛
کارش همه با مصلحت مدعیان است ؛
هر تار موی حافظ در دست ترک شوخی است ؛
مشکل توان نشستن اندر چنین دیاری ؛
کار خود گر بخدا باز گذاری حافظ ؛
ای بسا عیش که با بخت خداداد کنی ؛
گر این سیل را ره ببندد کسی ؛
خرابی پدید آید از وی بسی ؛

ره فتنه امروز محکم بکیر
که فردا نباشد تدارک پذیر
رنج ما را که توان برد بیک کوشهٔ چشم
شرط انصاف نباشد که مداوا نکنی
افسوس که صاحبدل ودانا زجهان رفت
نی نی غلطم بلکه جهان را دل وجان رفت
زین واقعهٔ صعب جهان را دل وجان سوخت
زین غصهٔ جانکاه ز دل تاب وتوان رفت
مراد حاصل ودولت فزون وکار بکام
فلک مساعد ودل خرم وخدای نصیر
در باغ هزار کل بروید لکن
وز شورهٔ ار کلی بروید عجب است

٧٤

کذشته

کذشته سالها از عصر شیرین
همان برجاست نام قصر شیرین
هر متاعی ز معدنی خیزد
شکر از مصر وسعدی از شیراز
خیمهٔ سلطان کل بر سبزه وصحرا زدند
خیز تا آنجا رویم از دست کل دادی کنیم
بلبلان از بوی نوروزی بفریاد آمدند
کم نه ایم از بلبلی ما نیز فریادی کنیم
چو کاری بر آید بلطف وخوشی
چه حاجت بتندی وکردن کشی
حاش لله که من از تیر بکردانم روی
کو بدانم که از آن دست وکمان می آید

٧٥

صاحب عقل و هوش را از تو زبان رسد که تو

پردهٔ عقل میدری غارت هوش میکنی

آن مدعی که دست نداری ببند کی

این بار در کمند تو افتاد رام شد

ابنای روزگار غلامان بزر خرند

سعدی ترا بطوع و ارادت غلام شد

دو چشم مست تو کز خواب صبح برخیزند

هزار فتنه بهر گوشه بر انگیزند

گر مرغ بام نغمه زند از زبان تست

ور بوم شام نوحه کند داستان تست

در دهر هر که می نگرم دوستان تو

در شهر هر چه می شنوم داستان تو

بی یاد

بی یاد روزگار تو گر یک نفس زنم

تضییع عمر دانم و تعطیل روزگار

صد چشم گشوده ام که رویت بینم

ده گوش نهاده ام که نامت شنوم

چو شیر رایت شیر دلیر او بی دل

چو شاخ آهو شاخ درخت او بی بر

پیر میخانه اگر راه نما خواهد بود

محکشان را همه حاجات روا خواهد بود

هر که که شادمانه شوی از وفاق او

آن لحظه خویشتن ز نفاق نگاه دار

چو تیره شود مرد را روزگار

همه آن کند کش نیاید بکار

۷-۹

گویند که هر چیز بهنگام بود خوش ؛
ای عشق چه چیزی که خوشی در همه ایام ؛

نیکو شدن بنسبت مردم نه نیکویی است ؛
بوجهل و بولهب همه خویش پیمبرند ؛

ستاده بر سر مهر و زمانه مائل صلح ؛
دریغ کان مه بی مهر بر سر جنگست ؛

عرضه اینست کز ریاض جهان ؛
گل نبویید و خار می بینم ؛

با من دو زبان بسان مقراض ؛
یک چشم بعیب خود چو سوزن ؛

خورشید که گشت سایه گستر ؛
از ذره مختصر چه خیزد ؛

کسی را

کسی را که ایزد بود یاورش ؛
همیشه درخشان بود اخترش ؛

یک قوم را ز تارک برداشتند تاج ؛
یک قوم را لجوا هر بستند بر جبین ؛

آه که سر زد ز نوک خامه ام آتش ؛
باید از اینجا کند نمود شتابان ؛

اگر خسی بهوا رفت از کشاکش باد ؛
ببیکد می دو سه تا چاد بر زمین افتد ؛

زین پیش گریه را اثری بود در دلش ؛
چندان گریستم که در او هم اثر نماند ؛

یکبار رخ نمودی دل رفت و عقل و هوش ؛
این بار جان ببر که متاع دگر نماند ؛

شیر را سلسله در گردن و دو بد همه شب

فارغ البال با طراف دمن میگردد

هر بلائی کز آسمان آید ؛ گرچه بر دیگری قضا باشد

بر زمین نارسیده میگوید ؛ خانهٔ انوری کجا باشد

طفلان همه بی رحم و جوانان همه مغرور

دیوانهٔ ما را که کند شاد بسنگی

زیان ندارد اگر یکدمی زراه وفا

بجستجوی غریبی قدم برنجانی

جنگ ناکرده صلح میجوئیم

جرم ناکرده عذر میخواهم

از آمدنت اگر خبر داشتمی

در رهگذرت گل و سمن کاشتمی

هر وقت

هر وقت که رشته سخت گشته

از سوی دگر شود گسسته

بنال بلبل اگر با منت سر یاریست

که ما دو عاشق زاریم و کار ما زاریست

هر که را روی بهبود نبود

دیدن روی نبی سود نبود

شصت بار آمد نوروز مرا مهمان

جز همان نیست اگر شصت بار آید

پیام می بگل آورد دوش باد بهار

که من برآمدم از خم تو نیز سر بدر آر

هزار از بهر می خوردن بود یار

یکی را بهر غم خوردن نگه دار

کار چو از روی عقل باشد و دانش

نرم شود هم چو موم آهن و فولاد

امروز یقین شد که تو محبوب خدایی

کز عالم غیب این همه دل با تو روان کرد

تا دل مرد خدا نامد بدرد

هیچ قومی را خدا رسوا نکرد

رازی که نهفتیم و بر خلق نگفتیم

با دوست بگوئیم که او محرم راز است

مهربانیهای لیلی کرد مجنون را خراب

ورنه آن بیچاره را میل گرفتاری نبود

من بجور او خوشم اما نه چندانی که یار

باعث لطف رقیبان از آزار مرا

مقدری

مُقدِری که بگُل نکهت و بگِل جان داد

بهر که هر چه سزا دید حکمتش آن داد

دو کشتی متساوی اساس را در بحر

یکی رساند بساحل یکی بطوفان داد

دو سالک متشابه سلوک را در عِشق

یکی ز وصل بشارت یکی ز هجران داد

عِشق خوش است اگر مساعدت بود از یار

یار مساعد نه اندک است نه بسیار

جدایی گمان کرده بودم ولکن

نه چندان که یکسو نهی آشنایی

ستم آن نیست که در بند کنی صیدی را

ستم آن است که از قید خود آزاد کنی

زنجیرها گسستم و عشق تو عاقبت ::
کرد آنچنان که عاجزم اکنون زرشته ::

مسلم است که کنجشک نیست چون شهباز ::
ولی علاج ندارد زپر زدن کنجشک ::

کنجشک بین که صحبت شاهینش آرزوست ::
بیچاره در هلاک تن خویشتن عجول ::

یارب این وفا نیست چرا خوبان را ::
این چه رسم و چه شعار است پری رویان را ::

کر بماندیم زنده بردوزیم ::
جامهٔ کز فراق چاک شده ::

ور بمردیم عذر ما بپذیر ::
ای بسا آرزو که خاک شده ::

خندید گل و غنچه و باغ و چمن آراست ::
آن غنچهٔ پژمرده که نشکفت دل ماست ::

زنهار میازار زخود هیچ دلی را ::
کز هیچ دلی نیست که راهی بخدا نیست ::

هر دل که پریشان شود از نالهٔ بلبل ::
از دامنش آویز که با وی خبری هست ::

جان پیوسته بحق را خطر از دشمن نیست ::
هیچ حرزی چو دل خود بخدا بستن نیست ::

دامنی کر چاک شد در عالم رندی چه باک ::
جامه در نیکنامی نیز میباید درید ::

حافظ از معتقدان است گرامی دارش ::
زانکه بخشایش ارواح مکرم با اوست ::

آنکه فکرش گره جمله جهان بگشاید
گو درین نکته بفرما نظری بهتر ازین

مرا هیچ بدادی و من هنوز بر آنم
که از وجود تو موئی بعالمی نفروشم

دوست گو یار شو و هر دو جهان دشمن باش
بخت گو یار شو و روی زمین لشکر گیر

بکوی میکده هر سالکی که ره دانست
در دگر زدن اندیشهٔ تبه دانست

اگرچه دوست بچیزی نمی‌خرد ما را
بعالمی نفروشم موئی از سر دوست

آنکه برگشت و جفا کرد و بهیچم نفروخت
بهمه عالمش از من نتوانند خرید

تو

تو سفر کردی و خوبان همه گیسو کندند
در فراق تو بسی سلسله‌ها برهم زد

ترا چه غم که یکی از غمت بجان آمد
که دوستان تو چندانکه میکشی هستند

دل به پیغام وفا هر کس که می‌آرد زیاد
میدهم تسکین و میدانم که حرف یار نیست

گلشن کویش بهشت خرم است اما دریغ
کز هجوم زاغ یک بلبل درین گلزار نیست

ز التزام عقل شد دیوانگی حاصل مرا
بعد ازین دیوانه خوان بینی اگر عاقل مرا

ای قصر دلفروز که منزلگه انسی
یارب مکناد آفت ایام خرابت

زیردستان را کند چون بر زبردستان دلیر
مشکل از چنکال کنجشکی عقاب آید برون
فریاد مردمان همه از دست دشمن است
فریاد سعدی از دل نامهربان دوست
از من اکنون طمع صبر و دل و هوش مدار
کان تحمل که تو دیدی همه بر باد آمد
ای غایب از نظر بخدا می سپارمت
جانم بسوختی و بدل دوست دارمت
پسر کو ندارد نشان از پدر
تو بیکانه دانش مخوانش پسر
هرچه بر صفحهٔ اندیشه کشد کلک خیال
شکل مطبوع تو ابهتر از آن ساخته اند

سلطان

سلطان که خشم کیرد بر بندکان حضرت
حکمش رسد و لکن حدی بود جفا را
الا تا ننکری بر روی نیکو
که آن جسمست و جانش خوی نیکو
هنوز ار در صلح داری چه بیم
در عذرخواهی نبندد کریم
سنک را سخت کفتمی همه عمر
چون بدیدم ز سنک سخت تری
کر همه سرمایه زیان میکند
سود بود دیدن آن مشتری
اکر بصید روی از تو وحش نکریزد
که در کمند تو راحت بود کرفتاری

شوق دیار لیلیم جانب نجد میکشد ؛
دل بکمان که میکنم سازده حجاز را

ایکه شمشیر جفا بر سر ما آخته ؛
دشمن از دوست ندانسته و نشناخته

بس است حجت قاطع کمال و فضل ترا ؛
همین کتاب که هر حرف او است دُرّ ثمین

در رزم چو آهنیم و در بزم چو موم ؛
بر دوست مبارکیم و بر دشمن شوم

عرصهٔ نا دلکشا و بقعهٔ نا دل پسند ؛
قوصهٔ ناسومند و شربت ناسازکار

مرگ در وی حاکم و آفات در وی پادشاه ؛
ظلم در وی قهرمان و فتنه در وی پیشکار

زائد
بر من جفا ز بخت بد آمد و گرنه یار
حاشا که رسم جود و طریق ستم نداشت

قاصدی شد و ره کوی رات غبار آورد
جان فدایش اگر آرد خبری بهتر از این

چون کنی با صاف دل کل و حسد
زان حسد دل را آسیا چهار رسد

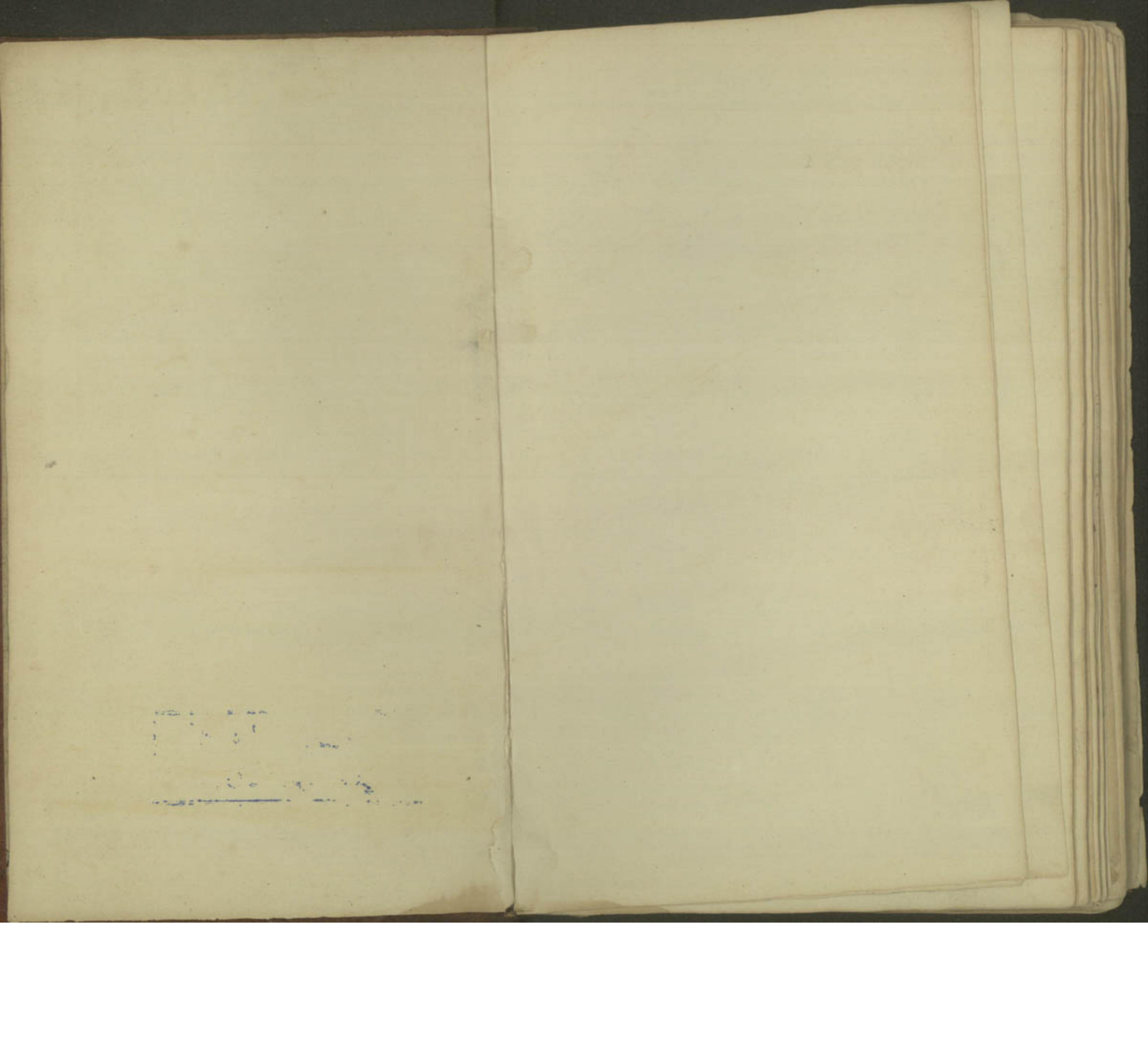
طاعت ناقص ما موجب غفران نشود
راضیم گر مرد علت عصیان نشود

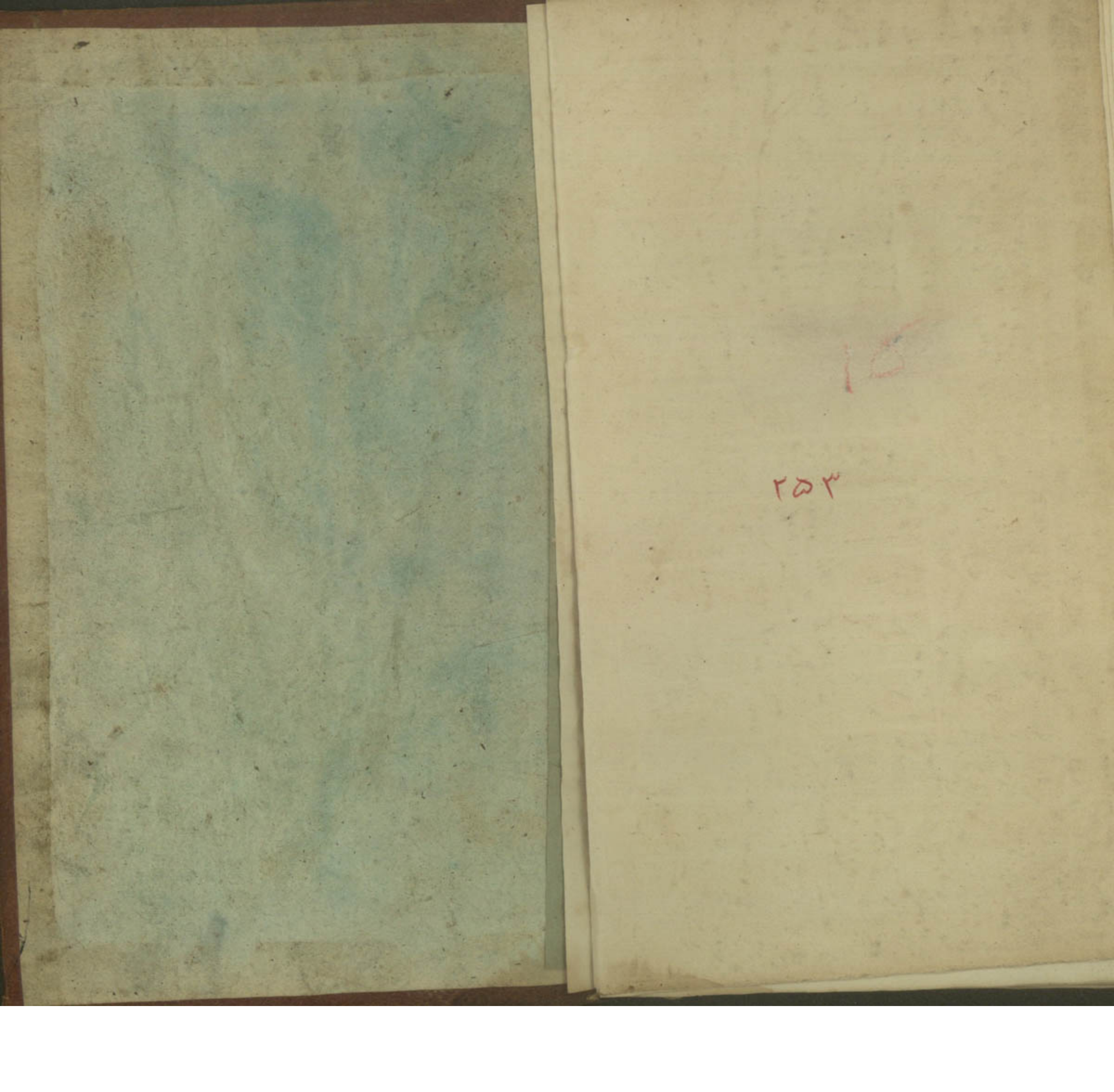
صیاد پای صید چو بربست عجب نیست
صید از پای صیاد دویدن مزه دارد

بسیار بار لها بسر خاک ما رود
کاین آب چشمه آید و باد صبا رود
این پنجروزه مهلت ایام آدمی
بر خاک دیگران بتکبر چرا رود
ای دوست بر جنازه دشمن چو بگذری
شادی مکن که بر تو همین ماجرا بود
جان پیوسته بحق را خطر از دشمن نیست
هیچ جوری چو دل خوش بخدا ایمنی نیست

دیگران خورند انچه ز بعضی یادگار
فیض ارواح الفقرا سالار انچه ز هر دو
بدید ... احوال خدا با دل او
او نبیند پیش و از دل خدا یاد کرد

سپاس است مر توفیق را تا طبع کلام و فضل ترا
این کتاب که هم وزن اولیت در اینجا
والسلام خیر ختام




۲۵۳

